فالفت احوال الشريف عنده ، وارخيت ظمانا عنانى وذا الخزى
وشمرت ساق الحد فابحانه ، فناولنى كاسا يجل عن الخمر
على سائر الحلوى تفوق حديثه ، طلاوته تقضى بحسنه عمرى
فلله ما احلى اللقاء وودّه ، واعلى التقى منه لخالقه البر
ولله ما اوفاه بالبشر والقرى ، ولله ما اصفاه فى السر والجهر
يطهر منه القلب عن كل شائن ، تبين منه الشريد ربه ذو السر
فاخلاقه مرضيه دون شائب ، كراماته تسمو عن العد والقطر
فلو رمت تعداد الها الملات من ، عجائبها ما قد يزيد عن الشعر
مسلمها اضحى سليما وآمنا ، ومنكرها حرمانه فيه كالجمر
له كرم كالسيل سيبا لقاصد ، له عزم باس خص بالمنكر الغمر
ودار بنا الكرم به اسم حسه ، فوادى لعل السر لى منه قد يسرى
واجزل به نفعى باخراى والدنا ، وابدل بيسر منه عسرى بالبسر
واسالك الرضوان ربى عليه ما ، تذاكرت الاحباب بالنظم والنثر
وصل اله العالمين مسلما ، على المصطفى الممدوح فى محكم الذكر
وال واصحاب كرام باسرهم ، واتباعهم جمعا مدى مدة الدهر

وممن تشرف بالمديح الوفوى ، الشيخ احمد العوى ، كفاه

الله شر من غوى ، وثبت قدمه على الصراط السوى

للدهر

للدهر عينان فالبسرى مع البشر ، اعشى بها فهو لا يدرى عن النظر
وليس ينظر الا بالشمس ولا ، سواك انسانها نجل الوفا اقتصر
قامت اولوا الفضل تشريفا لحدمتكم ، موزرين على الاوساط بالازر
اهل العلوم ارادوا يلحقونك ما استطاعوا وباعهم فى غاية القصر
ساموا المراتب كى تشرى فردهم ، غلوتها منك بالافهام والفكر
وكيف لا وهو لما نبه مشكلة ، من اللوانى تعيى كل معتبر
الا اكسا ما جلابيب الجمال من الشمعى الممنع مرقاه عن البشر
ام كيف لا ورياض العلم يانعه ، من بعد ما يبست بالزهر والثمر
ام كيف لا وهو بحر لا يشابهه ، بحر فواضله تسمو على الدرر
ام كيف لا شيخ سادات الوفا وقد ، حاكى محياك ضوء الشمس والقمر
ام كيف لا وهو يقرى الضيف يكسب معدوما ويحمل كل البدو والحضر
ام كيف لا روضة التحقيق مجلسه ، فنه المحبور احوانا على سرر
فلا يراهقه فى الشاو بالغه ، علما وجودا وليس الخبر كالخبر
ان العلا احدثت عنكم وقد صدقت ، بانها قد اتتكم لا على قدر
ان لم اكن تاليا حسنى شمائلكم ، فى كل وقت اقل يا ضيعة العمر
ان كان غيرك عزته خلافته ، بالله عزك لا زيد ولا عمر
لولا منى فيك ذو علم فذلك ما ، مولاى والله محسوب من البقر

Copyright © King Saud University